من الملاحظات اللي لفت نظري ليها أحد الأصدقاء

علاقة الصلوات بإدارة الوقت مقابل المجهود

-

من دقائق أعدت نشر بوست نشرته من سنة عن ترتيب المهامّ على مدار اليوم

ومهامّ إيه تعملها أوّل ما تصحى ومهام إيه تعملها وإنتا تعبان

بحيث تستفيد من اليوم بأقصى ما يمكن

-

اليوم اللي بعضنا أحيانا بنقول على سبيل النكتة إنّه ( يا ريته كان 48 ساعة عشان نلحق نخلّص المهامّ المطلوبة منّنا فيه )

لكن لو أعدنا ترتيب طريقة آداءنا للأعمال هنلاقي إنّ ال 24 ساعة دول كتير جدّا - وممكن نعمل فيهم مهاّم كتير جدّا - لو فردتها ممكن تاخد لها يومين أو تلاتة من مجهودنا غير المنظّم

لكن من حوالي شهر صديق نبّهني إنّ فيه علاقة بين ترتيب الصلوات ومواعيدها والأزمنة بينها مع كفاءة عمل الإنسان

يعني بمعنى أصحّ - ربّنا سبحانه وتعالى كإنّه جعل لنا من الصلوات ( منظّم ) لمهامّنا طول اليوم

جدول

-

بيبدأ يوم المسلم مع صلاة الفجر - وهنا هتلاقي صلاة خفيفة - ركعتين بسّ - مالهاش سنن غير ركعتين قبلها

يعني واضح فيها جدّا إنّها ( خفيفة ) - وواضح إنّ ده مقصود - بالتزامن مع واحد صاحي من النوم في غاية نشاطه - وبيستعدّ ليوم جديد - فبياخد صلاة الفجر دي أشبه ما تكون ب ( فنجان قهوة روحيّة خفيف ) - بتفوّق روحه وتجهّزه ليوم جديد

-

المفروض بعد كده يبدأ المسلم العمل الأساسيّ له من الفجر للظهر

إحنا خدنا النظام الأوروبّي اللي العمل فيه بيبدأ الساعة 8

لإنّ عندهم وفي جوّهم الكئيب الساعة 8 دي بتكون لسّه يا دوب الدنيا بادئة تنوّر

لكن عندنا - الساعة 5 بتكون الدنيا نهار

-

فبمجرّد ما تصلّى الفجر وترجع البيت تجهّز نفسك للعمل وتفطر وتنزل - هتلاقي الدنيا نور - فتقدر تروح شغلك وتبدأ العمل من 5 صباحا وحتّى 12 ظهرا

-

في النصّ فيه بريك - فاصل - ألا وهو - صلاة الضحى

دي بتيجي ك ( بريك ) لفترة العمل الأساسيّة ليك - اللي هيّا ما بين الصبح والظهر

-

ييجي الظهر

عزّ الحرّ

وعزّ الإرهاق ليك

فتيجي صلاة طويلة بسننها !!!

أطول صلاة بسننها هي الظهر

الظهر قبله 4 ركعات سنّة

وبعده ركعتين سنّة

وهوّا أربع ركعات

يعني 10 ركعات !!!

-

ليه ده ؟!

ده لإنّه مطلوب منّه يفصل المروحة اللي كانت شغّالة على أقصى طاقة ليها من الصبح للظهر

ده تعبير قاله إمام المسجد قدّامي وأنا صغيّر

قال ( السنن هي المرحلة اللي بتقفل فيها المروحة )

-

يعني تخيّل إنّ عندك مروحة شغّالة

المروحة دي هي الإنسان - شغّال بيفرك - ومطلوب منّه يدخل الصلاة وهوّا في منتهى الهدوء

فلو دخل من باب الجامع بفورانه ده على الصلاة على طول - هيدخل والمروحة لسّه شغّالة

فبنقول له - صلّى ركعات تحيّة المسجد - فالمروحة بتفصل وتبتدي تهدى

طب صلّى السنّة

طب إنتا كنت بتفرك برّا أساسا من الصبح للظهر

فتبقى سنّة الظهر القبليّة 4 ركعات

لإنّ المروحة محتاجة تهدى أكتر

فتدخل صلاة الظهر نفسها وإنتا في منتهى الهدوووووء

-

أقوى فصلة للمروحة هي ( خطبة الجمعة ) - عشان كده راجع نفسك - هتلاقي أكثر صلاة بتستفتحها بهدوء وخشوع هي الجمعة

لإنّك من قبلها بنصف ساعة والمروحة مفصولة

-

ييجي الظهر كإنّه ( آخر صلاة في اليوم )

يا راجل - دا الظهر تاني صلاة في اليوم

بسّ اسمعنى - هوّا آخر صلاة في يوم العمل

بعد ما صلّيت 4 ركعات سنّة و 4 ركعات ظهر وركعتين سنّة بعديّة

اليوم خلص - ما فيش شغل تاني

فحضرتك تروح ( تنام )

-

المجهود اللي بذلته من الفجر للظهر - وهو الجزء الأساسيّ في اليوم اللي هتخصّصه للعمل الرئيسيّ بتاعك

محتاج بعده تنام

فتنام نوم ( القيلولة ) - وهو سنّة أيضا عن الرسول صلّى الله عليه وسلّم

-

وهنا ملحوظة تانية اتكلّمت عنها بردو قبل كده وما كنتش أعرف إنّ ليها أصل في السنة

ألا وهي ( لو عاوز تستفيد من الوقت على أقصى تقدير - اقسم الوقت لوقتين )

حتّى الرغيف - لو عاوز تاكل أقلّ - قطّع الرغيف لنصفين - أو أربع أرباع - صدّقني هتلاقي نفسك شبعت بعدد أرغفة أقلّ !!!

-

فلو عاوز تستفيد من الوقت - اقسمه لمهمّتين

لكن لو ظبطت نفسك على مهمّة واحدة - هتخلّصها - وتفصل - خلاص عقلك الباطن بيحسّ إنّه نجح في مهمّة - فبيعطي نفسه أجازة - فتلاقي نفسك ( همدت ) ومهما تعمل مش هتقدر تستعيد النشاط - خلاص عقلك الباطن سكر بنشوة الإنجاز الأوّل - فخلاص هوّا خد أجازة

فاتعمّد تفصل الوقت لوقتين - كلّ وقت بتاع مهمّة معيّنة - لمّا تخلّصها - افصل لها الفصلة بتاعتها - وبعد كده ابدأ المهمّة التانية كإنّها مهمّة مستقلّة

-

فبييجي نوم القيلولة يعمل معاك ده - بيقسم لك اليوم ليومين

فتلاقي نفسك عملت لفترة طويلة من الفجر للظهر - ونمت - وصحيت - فهتلاقي نفسك عاوز تعمل مهمّة جديدة

فاليوم اللي كنت بتعمل فيه مهمّة واحدة - بقيت بتعمل فيه مهمّتين - وده من بركة الوقت اللي هتحسّ بيها لو التزمت بالسنّة حرفيّا

-

ملحوظة تانية

إنتا شغّال 8 ساعات الصبح مثلا - ومطلوب منّك تشتغل 6 ساعات كمان

إيه رأيك ناخد منهم ساعتين نوم ؟!

هتقول لي كده ال 6 ساعات بقوا 4

-

أيوه أنا موافق - لكنّك هتشتغل ال 4 ساعات دول وإنتا فايق - فهتقدر تنجز فيهم

لكن

لو اشتغلت ال 6 ساعات وإنتا مرهق - هيكون إنتاجك فيهم هوّا إنتاج ساعيتن

دا غير الغلت اللي هتكون فيه لمدّة 6 ساعات - وإنتا بتحاول تشتغل وإنتا مرهق

-

فإيه الأحسن

6 ساعات بإنتاج ساعتين

ولّا 4 ساعات بعد القيلولة وإنتا فايق بإنتاج 4 ساعات

-

يا راجل دانا اتصدمت إنّ الصين يوم العمل فيها 10 ساعات - لكن في النصف فيهم ساعتين نوم - وفيه صور كتير لعمّال صينيّين نايمين بين المكن في الساعتين دول

-

ييجي العصر - هتلاقي العصر حرفيّا زيّ ( الفجر )

نفس الروقان اللي كان في الفجر - هتلاقيه في العصر

صلاة خفيفة بنفس خفّة الفجر

ومالهاش سنن خالص - ليه ؟!!! لإنّها بردو صلاة ( فرفشة للجسم ) بعد نوم القيلولة

فنجان القهوة الروحيّة المسائيّ

-

تيجي الفترة ما بين العصر والمغرب

ودي فترة ممنوع فيها الصلاة أصلا

ودي في رأيي هي ( فترة الأسرة )

دي الفترة الشخصيّة بتاعتك

-

في نظام حياتنا اليوميّ الحالي - تقدر تقول لي فين فترة الأسرة في اليوم ؟!

مش هتلاقي

-

إنسان العصر الحديث دا مكنة - ناخده نشغّله ونسحلة طول اليوم - بلا أسرة بلا بتنجان

ولو فيه وقت بعد العصر - يبقى تشتغل بردو عشان الفلوس

-

لكن النظام الإسلاميّ عامل لك وقت ما بين العصر والمغرب ده ممنوع تعمل فيه حاجة حتّى الصلاة

ده معمول عشان تتعلّم فيه - تحضر درس دينيّ في المسجد - تقرأ قرآن - تقعد مع أولادك

إيه النظام الجميل ده

-

هتقول لي والإنتاج وما الإنتاج اللي كنت بتتكلّم عنّه

أقول لك ( ما هوّا ده الإنتاج حضرتك )

الإنتاج هوّا إنّ المجتمع يكون بيشتغل - وبيراعي نفسه كبشر - كإنسان - حقّ الزوجة والأولاد

-

لكن الإنتاج بمعنى إنّنا مكن - ده مش إنتاج - دا احتقار للإنسان

-

أنا عاوز الناس تشتغل نصف يوم - وتراعي أسرتها ونفسها في النصف التاني

بل إنّ ده اللي بيحصل للدول لمّا تتقدّم أساسا - مش بيزوّدوا ساعات العمل - بالعكس - بيقلّلوها

ليه ؟!

لإنّهم بيكونوا وصلوا للقناعة اللي بكلّمك عنها دي - إنّه الصحّ هو إنّ اليوم يتقسم بين العمل والأسرة

-

خلص اليوم - تمام - تيجي صلاة المغرب - ودي وتر اليوم

بالمناسبة

إسلاميّا

اليوم عبارة عن ليل ونهار

الليل بييجي الأوّل - عشان كده افتكر صلاة التراويح بتتصلّى إزّاي

-

اليوم عبارة عن ليل ونهار

ليل اليوم بيبدأ من بعد المغرب - ويخلص الفجر - ويبدأ نهار اليوم - اللي بيخلص المغرب

يبقى المغرب إيه ؟!

المغرب هو آخر صلاة في اليوم - عشان كده المغرب صلاة وتريّة

لإنّها آخر صلاة في اليوم

-

وأحيانا بيحصل خلط بين كلمة اليوم والنهار -فيستخدم دي بدل دي - لكن على وجه الدقّة اليوم هو الكبير - وجوّاه ليل ونهار

فالمغرب هو خاتم اليوم

تيجي بعده ساعة ونصف فاصل بين المغرب والعشاء

ودي فترة للهدوء والاسترخاء بردو - بنفصل المراوح - بنحاسب نفسنا على اليوم المنقضي - ونرتّب أفكارنا لليوم الجديد

-

وتيجي صلاة العشاء - آخر اجتماع للمسلمين قبل النوم

يرجعوا بيوتهم - يناموا - لكن - فاكر لمّا قلت لك لو عاوز تستفيد من حاجة اقسمها نصّين

وقسمنا النهار بنوم القيلولة

الليل كمان هنقسمه نصفين - لكن المرّة دي باستيقاظ

-

الصحيان قسمناه بنوم

والنوم هنقسمه بصحيان

تصحى نصف الليل لصلاة قيام الليل

وأحسن ترتيبة ليها هي إنّك تنام نصف الليل

ثمّ تستيقظ ثلث الليل لصلاة قيام الليل

ثمّ ترجع تنام سدس الليل

وتستيقظ بعد النومة دي للفجر

-

فهتلاقي الليل نفسه بقى مبارك وطويل - وبتستفيد منّه استفادة كبيرة جدّا كنوم وعبادة

وترجع تصحى للفجر - وتكمّل البرنامج تاني

-

لو قرأت البوست ده - وافتكرت اللي كان بيقول يا ريت اليوم يكون 48 ساعة

هتكتشف إنّ ال 24 ساعة أصلا همّا ( كتييييير ) جدّا

لكن إحنا لا نحسن ترتيبهم وتنظيمهم واستخدامهم

-

معانا الكاتالوج اللي يظبط لنا ال 24 ساعة دول

لكن إحنا غافلين عنّه